

اللباب في علل البناء والإعراب

الحركة في النون ولذلك تحذف في الوصل وقد جاءت في الشعر مع الوصل على إجراء الوصل
مُجرى الوقف وقرأ به نافعٌ في بعض المواضع ومنهم مَنْ° يُبدل من الألف هاءٌ في الوقف .
فصل .

وأمَّـا نحن فللمخبر عن نفسه وعن غيره ذكراً أو أنثى ويكون في التثنية والجمع فإن قيل
لِمَ لَمَ° تفرّق في ضمير المتكلمِـم بين الذكر والأنثى قيل لأنَّـ سماع النطق منه يميزه
لمشاهدته وأما جعل نحن في الجمع والتثنية بلفظ واحد فلأنَّـ التثنية جمع في المعنى
والمتكلمِـم قد سوَّى فيه بين التذكير والتأنيث وهما صفتان للذات فجاز أن يسوَّى فيما
يدلُّ على صفتين في الكمِّـيَّة فإنَّـ التثنية والجمع صفتان في الكمِّـيَّة إحداهما أكثر
من الأخرى .

فصل .

وإنَّـ ما >رَّـكت النون لثلاثٍـ يلتقي ساكنان وضُمَّـت النون لثلاثة أوجه